King Saud University

المحيط بالعظام ملتصقة بها للبنها فلا يمكن المواد من النفوذ فيها فاذا تخللت رطوبتها
بحر الصيف وحفت سهل تنزلها من العظام فيسهل نفوذ المواد فيها وحركة الاخلاط
تارة الى الظاهر وذلك عند حر الظاهر وتارة الى الباطن وذلك عند برد الليل والغدوات

عرق النساء

عرق النساء اي وجع العرق الذي هو النسا والنسا بالفتح والقصر عرق يمتد على الفخذ من الجانب
الوحشي الى الكعب هو وجع يبتدي من الورك من خلف وينزل الى الركبة وربما بلغ الكعب كلما
طال زمانه زاد نزوله لازدياد مادته بسبب جذب الوجع ولتسفل العضو واذوبان الضعف من
الوجع وربما امتد الى الاصابع اذا نزلت المادة الى اطراف هذا العرق وشعبه وبحسب كثرة
المادة وقلتها يكون النزول ويهزل معه الرجل والفخذ لضعفهما بسبب مقاساة المرض عن جذب
الغذاء والتصرف فيه مع كثرة تحليل الوجع ويصعب الانكباب اذ عند الانكباب تتمدد العضلة
العظيمة التي في الفخذ من خلف على هذا العرق وتضغطه فيزداد الم كما يزداد عند ضغطه
بسبب من خارج وتسوية القامة اذ عند التسوية يزداد عرض تلك العضلة فيزداد ضغطها
للعرق وربما انخلع بسببه طرف الفخذ اي زوائده عن الحق اذا طال زمانه لان عرق النسا انما
يعرض في الاكثر اذا كثرت في مفصل الورك رطوبات مرخية ينصب شي منها الى هذا العرق
والوترة العريضة لكثرتها واذا كانت كثيرة وطالت وقوفها في المفصل صارت ارخته بتحليل
لطيفها فاسترخت بها الرطوبات التي هناك فيزول الرباط عن الحق ويخرج منه وقبل ان الرطوبة
الكثيرة اذا طال وقوفها في المفصل تغيرت الى ضرب من العفونة والفساد وافسدت جوهر
الرباط الذي من الزائدة والحق واكلته فيخرج الزائدة وجميع اوجاع المفاصل واوجاع عرق النسا
لا تعود وتسرعة اذا استوصلت مادتها الا عرق النسا فانه يعود ويسرع عوده عن ادنى سبب وكذلك
النقرس وذلك لان وجع النسا وجع يبتدي في الفخذ وربما امتد الى الكعب وليس في ذلك الموضع
مفصل وسيما في اسفل البدن يميل المواد بالطبع اليه وعنده مقاساة المرض يضعف وتهيئا
لانصباب المواد من جميع الاعضاء الفوقانية اليه ولذلك النقرس قد يكون بالقرب من المفصل

ولا يكون

ولا يكون فيه كما اذا كان في اسفل العقب وتحت القدم ونحو ذلك والمواضع السفلية
عند مقاساة المرض وضعف يستعد لقبول المواد من ادنى سبب ولان عند انصباب المواد
الى تلك المواضع يحدث فيها طرق ومنافذ منفتحة فيكون سلوك المواد فيها اسهل من سلوكها
في غيرها واما المفاصل فلكونها محاطة باغشية ضعيفة ورباطات صلبة قل نفوذ المواد
فيها وان كانت في اسافل البدن مستعدة لقبولها واكثر ما يكون اوله في المفصل ولا يتم
ينتقل الى العصبة العريضة اي الوترة العريضة المحيطة بالرضفة المتصلة بادال الساق
بواسطة تخللها الى انتظامها بالرباطات النابتة من عظم الخاصرة ورأس الفخذ المتصلة بعضلات
الركبة والساق وقد تكون المادة فيها اي في العصبة او ان من غير ان يكون في المفصل شي

وجع الورك

واما وجع الورك فهو ما يكون الوجع ثابتا فيه لم يزل عنه ولم ينتقل الى عرق النسا ويكون في الاكثر
عن ضعف الورك واستعداده بذلك لقبول المواد وبسبب طول الجلوس على شي صلب او
لضربة ملحقة فان ذلك ينكي الورك ويولمه فيحدث فيه ضعف لذلك او لطول الركوب
فانه ينكي بكثرة المرض خصوصا اذا كان الجلوس على سرج صلب واكثره اي اكثر وجع الورك
عن بلغم خام لان ما ذهب الوجع لابد وان يكون شديدة الخلط اذ لو كان رقيقة لطيفة
لسالت الى الوترة العريضة واحدثت عرق النسا او الى مفاصل القدم واحدثت النقرس
وقد يكون وجع الورك انتقالا من اوجاع الرحم اذا طالت مدتها فرسخت مادتها من حلل
الرحم الى مفصل الورك ومدة الطول هي قرب عشرة اشهر والعمدة فيه ابتداؤه وانتقاله على

النقرس

واما النقرس فقد يبتدي من الاصابع خاصة الابهام وقد يبتدي من العقب ومن اسفل
القدم او من جانبه اي من القدم ثم يعم الى جميع القدم وربما صعد الى الفخذ اذا
كثرت المادة جدا وانما يكون في الرباطات والاجسام المحيطة بالمفاصل اي الاغشية
المحيطة بها دون الاعصاب والاوتار ولهذا لا يعرض لهم تشنج ولو كانت المادة فيها
لتادت حالهم الى التشنج والخصيان لا يعرض لهم النقرس ولا الصلع اما النقرس

Copyright © King Saud University